

علل الدارقطنى الحديث رقم (114) 22 - 70 - 7102 للشيخ

مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد - [00:00:00](#)

فهذا حديث اورده الامام الدارقطنى رحمة الله تعالى في كتابه العلل وهو حديث في قصة حجة النبي صلى الله عليه وسلم وثمة اشكالية في بنى عليها بعض العلماء بناء اراه وهي - [00:00:42](#)

الحديث في قصة حجة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم عند المنحر فقالت له يا رسول الله وكانت وضيئه ان فريضة الله على عباده الحج - [00:01:09](#)

تعني ان فريضة الحج ادركت ابى شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه؟ قال نعم حجي عنه وكانت وضيئه فطبق الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فصرف النبي صلى الله عليه وسلم وجه الفضل - [00:01:35](#)

اولا احرره هنا من الناحية الاسنادية لانه ثمة اسناد اخر لهذا الخبر لكن مع اختلاف طفيف في المتن وبعد ذلك ندرج على ما يتعلق بالمتن من كلام ان شاء الله - [00:02:01](#)

الحديث مداره على عبدالرحمن بن الحارث عن زيد ابن علي زيد ابن علي صاحب المذهب وابوه علي بن الحسين الملقب بذين العابدين عن عبيد الله بن ابى رافع عن علي رضي الله عنه بالقصة - [00:02:20](#)

قصة المذكورة السند في الكلام عن رجاله اسناده في الجملة يحسن اذا تغاضينا عن كلام في عبدالرحمن بن الحارث بن عياش ففيه نزاع فيه نزاع. واصدقه ابن سعد والعجلي وبنساعد ليس من الموثقين المشهورين الاسبابات - [00:02:42](#)

والعجلي كذلك ومن العلماء من تكلم في حفظه فإذا تغاضينا اذا لم تكن هناك اشكاليات اخر ان او غضضنا الطرف عن الكلام الوارد فيه سيكون الحديث حسنا لكن هنا امر الزمان بالتدقيق في شأنه سيأتي بيانه - [00:03:13](#)

عموما رواه عن عبدالرحمن ابن الحارث اربعة السوري الدراوردي محمد ابن فليح المغيرة هؤلاء الاربعة على النمط المذكور. خالفهم ابراهيم بن اسماعيل ابن مجتمع. واثبت زيادة في السند. هنا عبيد الله بن ابى رافع عن ابى ابى رافع عن علي. فزاد في السند - [00:03:40](#)

ابا رافع وهذه زيادة ضعيفة ارني ان الاسناد اليها ضعيف لكون ابراهيم ابن اسماعيل ضعيف واثبات ابى رافع او حزفه لا يضر كثيرا لأن عباد الله ابن ابى رافع فيما يبدو انه سمع - [00:04:11](#)

حاليا رضي الله عنه اخر او يحيى بن عبدالله بن سالم ماذا قال في حاله يحيى بن عبدالله بن سالم ايضا مختلف فيه لكنه اسقط عبيد الله بن ابى رافع وقال عن ابى رافع - [00:04:38](#)

يعني وضع الاب مكان الولد وفيه كلام وفيه نزاع لكن الدارقطنى يرجح رواية هؤلاء الجماعة فيهم الثوري فيقول هذا الاسناد هو الاصح وبلا شك ان هذا الاسناد هو المعتمد لكن يبقى النظر في الاسناد - [00:05:07](#)

النظر فيه في عبدالرحمن بن الحارث مختلف فيه ارجع لاصل المسألة لان الامر كما سلف ليس بالهين كما ترونونه اختلف العلماء في مسألة تغطية المرأة وجهها. في الحج اهو تغطية المرأة وجهها عموما - [00:05:30](#)

فكان من الادلة التي استدل بها العلماء القائلون خاصة اخص منهم الشيخ ناصر رحمة الله تعالى عليه في كتابه حجاب المرأة المسلمة
كان في من استدلالاته الاستدلال بقصة المرأة الختعمية. المرأة الختعمية - 00:05:56

اقبلت امرأة وضيئه من خنум تسأل النبي صلى الله عليه وسلم وكان الفضل رديف النبي عليه الصلاة والسلام فطريق الفضل ينظر اليها
وتتنظر اليه فصرف النبي وجه الفضل فقال رحمة الله عليه - 00:06:23

كونها كانت وضيئه يفيد انها كانت كاشفة الوجه وصدق فيما قال لكن الذين ردوا عليه قالوا ان الحاج المحرم لها حكم مختلف عن
غير المحرمة بل واحيانا كانت المحرمة تغطي بغير النقاب - 00:06:47

كاسماء لما رأت الركبان غطت وجهها لكن استحبها هذا منها لكن النبي قال لا تنتقب المحرمة قالوا فالاصل في المحرمة كشف وجهها
الا ان لها ان تسدل سدلا خفيفا بغير النقاب. كما صنعت اسماء - 00:07:13

قالوا لان النبي عليه الصلاة والسلام نهى ان تنتقب المحرمة وقال بعض العلماء كابن قدامة اجمعوا على ان احرام المرأة في وجهها
كما ان احرام الرجل في رأسه كما ان الرجل لا يغطي رأسه - 00:07:33

ولا يلبس السراويل مع ان السراويل ادعى الى ستر العورة لكن منع منها الرجل فالمرأة يحرمنها في وجهها الا ان
لها ان تسدل كل هذا اثير لكن خرج الشيخ ناصر رحمة الله تعالى عليه - 00:07:53

بهذا الحديث يستدل به على القائلين بخلافه فقال ولو سلمنا ان هذه الرواية رواية المرأة الختعمية كما هو في لو سلمنا بهذا القول
المرأة الختعمية حديثها ثابت في الصحيح. لكن كان السؤال في الطريق - 00:08:16

من مزدلفة الى منى او من عرفة الى مزدلفة. فكونها كانت من عرفة الى مزدلفة. او كانت من مزدلفة فالى منى السؤال فان ذلك يعني
انها محرمة. والفضل محرم. فقال الشيخ ناصر على اية حال - 00:08:46

قد تكرر سؤالها قد تكرر سؤالها عند المنحر فمعنى انها من هذه الرواية التي بين ايدينا. فمعنى انها سألت عند المنحر انها سألت بعد ان
رمت الجمرة وتحلت التحلل الاصغر. تحلت التحلل الاصغر. فكونها كشفت الوجه - 00:09:06

ولم ينكري عليها النبي دل ذلك على جواز كشف الوجه. هذا قوله. فكان الاعتراض عليه من عدة وجوه الوجه الاول ان سند هذه الرواية
التي تفيده ان الحادثة تكررت عند المنحر فيها عبد الرحمن بن أبي عياش - 00:09:34

تلف في توثيق. سانيا انه يصعب جدا ان يقال ان النبي كان اردف الفضل عند المنحر ان النبي اردف الفضل من مزدلفة الى منى
وجاءت امرأة ختعمية وضيئه تسأل النبي سؤالا فيه ان فريضة الله على عباده الحج ادركت ابي شيخا كبيرا - 00:09:59

لا يسبت على الراحلة ويحييها النبي والفضل ينظر اليها. وهي تنظر الى الفضل. ويصرف النبي وجه الفضل. ثم يتكرر نفس السؤال
بنفس الملابسات يتكرر نفس السؤال بنفس الملابسات عند المنحر - 00:10:34

فهو وهم من الرواية الذين ذكروا كلمة المنحر كان ذلك السؤال كان عند المنحر يصعب ان تقول بتعدد الرواية
بنفس الملابسات. ختعمية تسأل عن شيء هو نفس الشيء الذي سألت عنه من قبل - 00:10:59

وهي وضيئه والفضل ينظر اليها وتتنظر اليه ويصرف النبي وجه الفضل. يصعب ان تقول ان ويتعددت مع ما في الرجل هذا من مقال
مع ما في رواية من مخالفة لما فيه الصحيحين - 00:11:23

سؤال كان قبل ان ترمي الجمرة ولو سلمنا ان هذه الرواية صحيحة فلا يعني ان لا يعني كونها سألت النبي عند المنحر ان تكون هي
الاخري تحلت او رمت الجمرة. لأن النبي - 00:11:43

صلى الله عليه وسلم لما سئل رميت قبل ان انحر قال ارمي انحر ولا حرج او نحرت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج فليس عندنا
خبر صحيح يفيد انها كانت قد رمت - 00:12:03

الجمرة في احتمالية بقائها على احرامها ما زالت قائمة. لكن القول الموجه هنا انه يصعب ويشق ان يقال ان الملابسات ان الحادثة
تكررت بكل هذه الملابسات فكان هذا وجه الرد على الشيخ ناصر رحمة الله تعالى عليه في استدلاله بهذا الحديث على جواز كشف
المرأة لأن الرواية الصحيحة - 00:12:22

التي في الصحيحين فيها ان السؤال كان في الطريق من من مزدلفة الى منى هذا والله اعلم فهذا الخطورة في تکمن في عبدالرحمن بن الحارث ابن ابي عياش وانه مختلف في توثيقه وخالف - [00:12:52](#)

الاكتريين الذين ذكروا ان السؤال كان عند آما مزدلفة قبل التحلل برمي الجمرة والله اعلم هذا وبالله التوفيق. اذا كان انت فاهم حاجة فهمتش ؟ انت حججت لسة شوية يعني قد تكون فهمت وقد لا تكون فهمت - [00:13:16](#)

طيب سؤال يعني اذا رمى الشخص الجمر ما الذي يحل له وما الذي يحرم عليه انت ما حججتsh وانت ما تعرفش عنها نوض يحل له كل شيء الا النساء نعم - [00:13:42](#)

احد له سؤال بارك الله فيكم وحفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:14:05](#)